مقدمة بحث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

كان للصحابة -رضوان الله عليهم- أثر كبير في دعم رسالة النبي -ﷺ- والدفاع عنها ونشرها، ومن أبرز الأسماء التي كان لها هذا الأثر الكبير الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه- إذ كان إسلامه حدثًا بارزًا في تاريخ الإسلام الذي أضفى قوةً كبيرة للمسلمين في مكة بالدفاع عنهم وحمايتهم بعد أن كان واحدًا من ألدّ أعداء الإسلام، وكان أبرز آثار إسلامه هو ظهور الديانة الإسلامية علنًا في مكة دون الخوف من أذى المشركين.

بحث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كامل مع المراجع

كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من كبار صحابة رسول الله -عليه والصلاة والسلام- وثاني الخلفاء الراشدين بعد أبو بكر الصديق بعد وفاة النبي -ﷺ-، اشتهر الخليفة عمر بن الخطاب بكونه واحدًا من أشهر قادة المسلمين في التاريخ وأكثرهم نفوذًا وتأثيرًا وعدلًا وإنصافًا بين المسلمين وغيرهم، عدا عن أنّه زاهد وعالم مسلم ومن العشرة المبشرين بالجنة.

اسم عمر بن الخطاب كامل

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العدوي القرشي، يجتمع في نسبه مع النبي -عليه الصلاة والسلام- في كعب بن لؤي بن غالب، أمّه هي حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ابنة عمّ الصحابي الجليل خالد بن الوليد وأم المؤمنين أم سلمة -رضي الله عنهما- وأبو جهل الذين يجتمع نسبهم مع النبي- عليه الصلاة والسلام- في كلاب بن مرة.

ولادة عمر بن الخطاب

ولد الخلفية عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في مكة المكرمة في تهامة بشبه الجزيرة العربية بعد عام الفيل وتحديدًا بعد ولادة النبي -ﷺ- بنحو ثلاثة عشرة سنة، وقيل أنّه ولد في السنة أربعين قبل الهجرة أي ما بين عامي 586 و590 ميلادي، وأبوه هو الخطاب الذي اشتهر بغلظته وشدته وذكائه وشجاعته وجرأته فضلًا عن مكانته الرفيعة بين قومه وفروسيته التي جعلته يشارك في العديد من المعارك والحروب مثل حرب الفجار التي كان فيها على رأس بني عدي[1].

نشأة عمر بن الخطاب

نشأ عمر بن الخطاب في صغره بين عائلته المرموقة في مكة فحظي بما لم يحظى به الكثير من أبناء قريش؛ إذ استطاع تعلُّم الكتابة والقراءة ليصبح من ضمن السبعة عشر رجلًا الذين يجيدونها آنذاك، وفي شبابه رعى عمر بن الخطاب إبل أبيه وأجاد الفروسية وركوب الخيل والمصارعة والرماية والشعر، كما أنّه تعلّم التجارة وكان يرفد إلى الأسواق حتى أصبح من أغنياء مكة، نشأ عمر على ديانة الجاهلية الوثنية كقومه فعُرف عنه حبّه للعب واللهو وشرب الخمر قبل إسلامه وتعدد الزوجات الذي ورثه عن أبيه، إذ تزوج تسعة نساء وأنجب ثمانية أبناء وأربع بنات[1].

إسلام عمر بن الخطاب

كان عمر بن الخطاب من أشد أعداء الإسلام في مكة وعندما هاجر المسلمون إلى الحبشة رأف عليهم لفراقهم قومهم بعد العذاب الذي تعرّضوا له، فأخذ سيفه وخرج مسرعًا إلى دار الأرقم يريد قتل النبي -ﷺ- ولقي في طريقه رجلًا أخبره عن إسلام أخته فاطمة بن الخطاب وزوجها حتى غيّر وجهته إليهم وكان عندهما خبّاب بن الأرت -رضي الله عنه- يقرئهما سورة طه، وعندما سمعوا صوت عمر ثائرًا اختبأ خبّاب وخبأت فاطمة الصحيفة ودخل عمر فضرب أخته وزوجها وعندما رأى الصحيفة قرأ ما بها فشرح الله صدره للإسلام، واتجه إلى دار الأرقم ودخل عليهم وأعلن إيمانه بما آمنوا وخرج بالمسلمين إلى المسجد وذبّ الرعب في نفوس قريش[1].

تسمية عمر بن الخطاب بالفاروق

اختلف العلماء المسلمون في تسمية عمر بن الخطاب بالفاروق فقيل أنّ النبي -ﷺ- هو من أسماه وقيل هل العلم، فقد كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- عادلًا منصفًا يفرق بين الحق والباطل، وفي بداية إسلامه في دار الأرقم سأل النبي -ﷺ-: "يا رسول الله ألسنا على الحق؟"، فأجابه -عليه الصلاة والسلام-: "نعم"، وقال: "أليسوا على الباطل؟"، فأجابه: "نعم"، فخرج مع المسلمين يكبرون ويهللون معلنًا إسلامه أمام قريش[1].

خلافة عمر بن الخطاب

قبل تولي عمر بن الخطاب الخلافة كان وزيرًا ومستشارًا للخليفة أبو بكر الصديق -رضي الله عنهما- بالإضافة إلى تولّيه القضاء في هذه الفترة حتى وفاة صاحبه أبو بكر الصديق، بويع عمر بن الخطاب خليفةً للمسلمين في ثاني أيام وفاة أبو بكر وتحديدًا في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة في السنة الثالثة عشر للهجرة، وبدأت خلافته بفتح الشام بإرساله جيشًا إلى العراق لمحاربة الفرس[1].

صفات عمر بن الخطاب الجسدية

جاء في وصف الصفات الخَلقية للخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في كتب التراجم والتاريخ بأنّه كان طويل القامة قوي البنية غليظ اليدين والقدمين أشقرًا أصلع الرأس؛ إذ كان شعره ينبت على جانبي الرأس فقط، وعنده لحية كثيفة وطويلة، كان بطيئًا في المشي ودائمًا ينظر إلى الأرض، يستخدم يديه الاثنتين إذا عمل وقيل أنّه أعسر[2].

صفات عمر بن الخطاب الأخلاقية

كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- شديد الإيمان بالله دائمًا مستعدّ لليوم الآخر وهذا هو سرّ التوازن الذي أدهش العلماء في شخصيته، فقد كان عادلًا رحيمًا متواضعًا مخلصًا ورعًا شديد الخوف من الله -عزّ وجلّ-، فضلًا عن علمه وفقهه إذ اشتهر بكونه عبقريًا ملهمًا سريع البديهة ذكيًا جدًا، أما سياسيًا فقد عُرف بحنكته وبراعته في إدارة الشؤون السياسية والحكم والخطابة حريصًا على إقامة العدل بين الناس.

خاتمة بحث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وبهذا القدر من المعلومات نصل إلى نهاية هذا البحث الذي تضمّن الحديث عن ثاني الخلفاء الراشدين وصاحب رسول الله -ﷺ- الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، كما تمّ التطرُّق من خلال هذا البحث الحديث عن نسبه وولادته ونشأته وصفاته وتوليه خلافة المسلمين، فضلًا عن التعرُّف على إسلامه الذي كان واحدًا من الأحداث التاريخية في عهد الإسلام.